[112] أيضا موجود وفي محاسن اصفهان موجود أن ابتداء الخطبة كان بسعي بعض السادات اسمه ميرزا قلندر ومن المعابد التي رأيت معبد بيربركان الذي في لنجان وبني في زمانه الاسامي الموجودة الآن وكذا في معبد قطب العارفين نور الدين عبد الصمد النطنزي الذي له نسبة إليه من جانب الام موجود الآن (1). الثانية: ما ذكره الحافظ الآبرو الشافعي المعاصر للعلامة وجمع من المؤرخين وهو: إن السلطان غازان خان - محمود - كان في عام 702 في بغداد فاتفق إن سيدا علويا صلى الجمعة في يوم الجمعة في الجامع ببغداد مع أهل السنة ثم قام وصلى الظهر منفردا فتفطنوا منه ذلك فقتلوه فشكا ذووه إلى السلطان فتكدر خاطره ومست عواطفه وأظهر الملالة من أنه لمجرد إعادة الصلاة يقتل رجل من أولاد الرسول صلى ا عليه وآله ولم يكن له علم بالمذاهب الاسلامية فقام يتفحص عنها وكان في امرائه جماعة متشيعون منهم الامير طرمطار بن مانجوبخشي وكان في خدمة السلطان من صغره وله وجه عنده وكانت نشأته في الري بلدة الشيعة وكان يستنصر مذهب التشيع لما رآه مغضبا على أهل السنة انتهز الفرصة ورغبه إلى مذهب التشيع فمال إليه ولما سيطر الامير غازان على الوضع وهدأت الضوضاء التي كانت في زمانه كان تأثير كلام الامير طرمطار أكثر عند السلطان غازان فقام في تربية السادة وعمارة مشاهد الائمة عليهم السلام فأسس دار السيادة في إصفهان وكاشان وسيواس روم وأوقف عليها أملاكا كثيرة وكذا في مشهد أمير المؤمنين عليه السلام كما بقيت بعض الآثار لحد الآن وكان ميله إلى مذهب الامامية يزداد يوما فيوما. إلى أن توفي السلطان غازان وقام بالسلطنة من بعده ولي عهده أخوه محمد وصار يميل إلى الحنفية يترغيب جمع من علمائهم - لان مسكنه في زمن أخيه غازان كان في خراسان وتواجد علماء الحنفية آنذاك كان فيها - فكان يكرمهم ويوقرهم

---

(1) روضة المتقين 9 / 30.